إشكالية القصـــــــد وتأويل المضمر في التواصل
مقاربـــــــة تداوليـــة

مليكة بلقاسمي* وصالح مسعود**

تاريخ الاستلام: 2019/9/11 **تاريخ القبول 2020/1/14**

ملخص

إذا كانت التداولية هي المعرفة العميقة بمكونات عملية الخطاب، من خلال معرفة الطرائق والآليات التي يتم بواسطتها صياغة وتفسير الأقوال، ولما كانت اللغة تدخل كعنصر رئيسي في تشكيل الخطاب لتحقيق التواصل.

فإنّ أكبر تحدّ واجهته التداوليّة هو وصف عملية التأويل وضبط المفاهيم وتحديد الآليّات للوصول إلى قصدية التّواصل لأي قول، ومن بين هذه المفاهيم متضمنات القول. ولما كان الخطاب في الأصل يتمّ عبر عناصر لغوية وأخرى غير لغوية توزعت جهود التداوليين من أجل إيجاد قوانين كلية للاستعمال اللغوي وفق شروط محددة من أجل ضبط عملية التواصل اللغوي للوصول إلى مقاصد الخطاب.

لذا سنحاول من خلال هذه الورقة تقديم مقاربة لجهود باحثي التداولية لوصف عملية تأويل الأقوال والخطابات لفهم عملية التواصل، من خلال رصد الخلفيات المعرفية والسياقية والنفسية والاعتقادية التي تتحكم في عملية التواصل بين المتكلمين والسامعين.

كما نخلص في الأخير إلى الكيفية التي من خلالها يتم الوصول إلى المعاني المضمر في الأقوال والخطابات، من خلال الوقوف على أهم الكفاءات التواصلية في تأويل متضمنات القول.

الكلمات المفتاحية: التداولية، التأويل، التواصل، متضمنات القول، الكفاءة التواصلية، القصدية.

© **جميع الحقوق محفوظة لجامعة جرش 2020.**

* أستاذ مساعد، قسم علوم اللسان، جامعة الجزائر 2، الجزائر. Email: belkacemika@gmail.com

** أستاذ مساعد، قسم علوم اللسان، جامعة الجزائر 2، الجزائر. Email: Salahmes78@gmail.com